

....( ( ) ( . ( )

) ( ) (

( ) ) ( ) (1) ) «رحمة للعالمين» ( )

) ( ( ) ) ( ) ( . ( .

"

) (

) (

"

(

)

و كان سليمان بن داود عليهما السلام اذا اصبح تصفح وجوه الاغنياء والاشراف حتى يجيء الى المساكين فيقعد معهم و يقول: مسكين مع المساكين

“ ( . )

( )

: ( ) (3 ”)

.( )

( . )

ان عيسى عليه السلام لما اراد وداع اصحابه جمعهم و امرهم بضعفاء الخلق و نهاهم عن الجبابة

“ ( . )

( )

(

”(4 )

( )

( )

( . )

” ”

.( )

كَانَ لِي فِيْمَا مَضَىٰ أَحْ فِي اللَّهِ وَ كَانَ يُعْظِمُهُ فِي عَيْنِي صِغَرُ الدُّنْيَا فِي عَيْنِهِ وَ كَانَ خَارِجاً مِنْ سُلْطَانِ بَطْنِهِ فَلَا يَسْتَنْهِي مَا لَا يَجِدُ وَ لَا يُكْثِرُ إِذَا وَجَدَ وَ كَانَ أَكْثَرَ دَهْرِهِ صَامِتاً فَإِنْ قَالَ بَدَّ الْقَائِلِينَ وَ نَقَعَ غَلِيلَ السَّائِلِينَ وَ كَانَ ضَعِيفاً مُسْتَضْعَفاً فَإِنْ جَاءَ الْجِدُّ فَهُوَ لَيْثٌ غَابٍ وَ صِلٌّ وَإِ لَا يُدْلِي بِحُجَّتِهِ حَتَّى يَأْتِيَ قَاضِياً وَ كَانَ لَا يُلُومُ أَحَداً عَلَى مَا يَجِدُ الْعُذْرَ فِي مِثْلِهِ حَتَّى يَسْمَعَ اعْتِدَارَهُ وَ كَانَ لَا يَشْكُو وَجَعاً إِلَّا عِنْدَ بُرْنِهِ وَ كَانَ يَقُولُ مَا يَفْعَلُ وَ لَا يَقُولُ مَا لَا يَفْعَلُ وَ كَانَ إِذَا غَلِبَ عَلَى الْكَلَامِ لَمْ يُغْلَبْ عَلَى السُّكُوتِ وَ كَانَ عَلَى مَا يَسْمَعُ أَحْرَصَ مِنْهُ عَلَى أَنْ يَتَكَلَّمَ وَ كَانَ إِذَا بَدَّهَ أَمْرَانِ يَنْظُرُ أَيُّهُمَا أَقْرَبُ إِلَى الْهَوَىٰ فَيُخَالِفُهُ فَعَلَيْكُمْ بِهَذِهِ الْخَلَائِقِ فَالزُّمُوهَا وَ تَنَافَسُوا فِيهَا فَإِنْ لَمْ تَسْتَطِيعُوهَا فَاعْلَمُوا أَنَّ أَخَذَ الْقَلِيلِ خَيْرٌ مِنْ تَرْكِ الْكَثِيرِ

“ ( ) ( )

( ) ( ) ( ) ( )

(5 "

( ) .(

يا احمد، ان المحبة لله هي المحبة للفقراء و التقرب اليهم، قال: و من الفقراء؟ قال: الذين رضوا بالقليل و صبروا على الجوع و شكروا على الرخاء و لم يشكوا جوعهم ولا ظمأهم و لم يكذبوا بألسنتهم ولم يغضبوا على ربهم ولم يغتصموا على ما فاتهم و لم يفرحوا بما آتاهم. يا احمد، محبتى محبة الفقراء فادن الفقراء و قرب مجلسهم منك و ابعد الاغنياء و ابعد مجلسهم عنك فان الفقراء احبائي

" ! "

" ? "

!

(6 "

( ) (7)

( . )

يا على، ان الله تبارك و تعالى وهب لك حب المساكين والمستضعفين فى الارض فرضيت بهم اخوانا و رضوا بك اماماً

“ !

.. (8" (

( )

( )

( )

( )

.( )

أوصاني خليلي بسبع خصال لا أدعهن على كل حال : أوصاني أن انظر إلى مَنْ هو دوني ، ولا أنظر إلى مَنْ هو فوقي ، وأن أحبَّ الفقراء وأدنو منهم ، وأن أقول الحقَّ وإن كان مرًا ، وأن أصل رحي وإن كانت مدبرة ، ولا أسأل الناس شيئاً ، وأوصاني أن أكثر من قول : " لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم " فإنها كنز من كنوز الجنة

)) ( )“

لا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

“ ( )

( ) (9" (

يا بني جاور المساكين و اخصص الفقراء و المساكين من المسلمين

! "

( ) (10" (

“ ( )

“ ( . )“

”

!

“ ) ( . ” “

) .(

”(11

) (

:

) ( ( )  
( )

( )

! “

( ) ”

! “

هل تنصرون الا بضعفائكم؟

”(12

( )

انما ينصر الله هذه الامة بضعيفها ، بدعوتهم و صلاتهم و اخلاصهم

“

”(13

) ( ) (

“

”(14

)( .

( )

”

“

((15

”

“

( )

“

”

.( )

دعه يا عمار فانه لم ياخذ من الدين الا ما قاربه من الدنيا و على عمد لبس على نفسه ليجعل الشبهات عاذراً  
لسقطاته

!

“

)

(

(16 ”

( . )

و انما عمادالدين و جماع المسلمين و العدة للاعداء ، العامة من الامة: فليكن صغوك لهم و ميلك معهم

( ) “

(17 ”

و اصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشى يريدون وجهه ولا تعد عينك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا و

لا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا و اتبع هواه و كان امره فرطا

“

( 18) ”()

( )  
( )

(مولفة قلوبهم)

( )

:

“ ( )

”

( )

( )

( )

?

”رحمة للعالمين“ )

)

(( ) (19)

الحمد لله الذى لم يمتنى حتّى أمرنى أن اصبر نفسى مع رجال من أمتى، معكم المحيا و معكم الممات

“

(20) ”()

( )  
( )  
) ( )  
(21

(22) (ابناء الدنيا)

( ) (23 (

(24)

) (

) (

( . )

( )

(25)

و لقد ارسلنا نوحا الى قومه انى لكم نذير مبين . ان لا تعبدوا الا الله انى اخاف عليكم عذاب يوم اليم فقال الملاء  
الذين كفروا من قومه ما نراك الا بشراً مثلنا و ما نراك اتبعك الا الذين هم اراذلنا بادی الراى و ما نرى لكم علينا  
من فضل بل نظنّكم كاذبين

“ ( ) ‘

، ،

(26) “

( . )

( )

( . )

((27

((28

قالوا يا شعيب ما نفقه كثيراً مما تقول و انا لنراك فينا ضعيفاً و لولا رهطك لرجمناك و ما انت علينا بعزيز

“ !

( )

(29 “

” “

10 7 3

40

( )

و قالوا ما لهذا الرسول يأكل الطعام و يمشى فى الاسواق لولا انزل اليه ملك فيكون معه نذيراً او يلقى اليه كنز او تكون له جنة ياكل منها و قال الظالمون ان تتبعون الا رجلاً مسحوراً

“ ( )

( )

(30 “

و قولوا لو لا نزل هذا القرآن على رجل من القريتين عظيم

” “

((31

“( ) .( ) “

) ( ) ( "

"

" ) (

) (

" (32....

( )

( )

و كان احب الاسامى اليه ان يقال له مسكين

()" (33 " ( "

هوّن عليك فاني لست بملك انما انا ابن امراة تاكل القديد

“

(34”

( )

( . )

كان يكره ان يتشبه بالملوك

(35”

“

( ) :

لا تقوموا كما يقوم الاعاجم يعظم بعضهم بعضاً

(36”

“

,

( )

(37)

(38)

( (38

( . )

( . )

“

”

“

”

(

“

)

(

)

...

(39"

) (

) (

107

(1)

وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلَّا رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ  
"

1, , , 1, , (2)

) 1361 ( ,

83 14, , 03 ; 2 1, , (3)

14 26, 9 , (4)

89 2 , (5)

23 77, , 00-201 ; 2 , , (6)

( ) 50 ; , (7)

نور الحكمة الجوع- و التباعد من الله الشبع- و القرية إلى الله حب المساكين و الدنو منهم  
"

"

184 1, , 306 ; 39, , (8)

69, , 31 ; 2, 2 , 88 ; 2 , (9)

388

337 , (10)

327 2, 2 , (11)

14 26, 9 , 9 ; 9 1, , (12)

37 2 1, (13-

13 2 , (14)

ان النبي اول من آمن به الفقراء و كذلك كل نبي ارسل اول من آمن به الفقراء  
"

"

, 6 ; 9 3, 316 ; (15)

169 4,

405 , (16)

53 , (17)

28 : (18)

390 10, 465 ; 3, (19)

02 2 , 155 ; 15, ;

62 ; 2 15, 465 ; 3, (20)

464 , 2 ,

465 3, (21)

1, 14 ; 2 , (22)

884

86 , (23)

65-66 , 2 , (24)

28 2 10, (25)

5-28 2 (26)

71-72 , 9 , (27)

03 2 10, (28)

91 (29)

7-8 (30)

31 (31)

192 , (32)

196 1, (33)

466 ; , 2 , 1101 ; , 2 , (34)

20, 9 ,

62 2 16, , 72 ; 2 6, (35)

26 , 168 ; 1, , (36)

16 , 121 ; , (37)

لم يكن شخص احب اليهم من رسول الله صلى الله عليه و سلم؛ قال: و كانوا اذا راوه لم يقوموا لما يعلمون من

كراهيته لذلك

”

( )

”

(38) 22 ,

كان لا يدعي احدا يمشي مع اذا كان راكباً حتي بحمله معه فان ابي قال: تقوم امامي و ادركني في المكان الذي تريد

”

”

:

(39) 44 , 46 ; 1, 130 ; ,

15 29 916,

: